

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تعليم اللغة العربية

#### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم من كلمة "عَلَّمَ" وبعد الان صار " التعليم ". واصطلاحا التعليم بمعنى " الجهود لتعليم الناس أو جمع الناس بالطرائق، والأسلوب والمدخل لجهة القصد التدبير ". وفي معنى الأخر، التعليم هي جهد الرشد من المدرّس لتعلم التلاميذ (أرسل المعاملة للطلاب بمنشاء التعلّم الأخر) ليحصل الهدف المقصود.<sup>١</sup> ثمّ تعريفات التعليم عند بعض أراء المرّيين، وهي:

أ) قال صالح عبد العزيز وعبد المجيد أنّ التعليم نقل المعلومات من المعلّم إلى المتعلّم، المعلّم الإيجابي والمتعلّم التلقّي ليس له إلاّ أن تقبل ما يلقيه المعلّم.<sup>٢</sup>  
ب) رأى عصام نور سرية أن التعليم فن مساعدة الأخرين على التعلّم، أى أن التعليم يثير تناط التعليم لاكتساب نوع جديد من السلوك.<sup>٣</sup>

والتعلّم عند Hilgart في كتاب ( *Theories of Learning* ) (1971) التعلّم يتعلّق بتغيّر عمل الناس عند الحال الخاصّة بسبب الخبرة المكرّر في تلك الحال. وتلك التغيّر لا يمكن شرحه بناء على ميل إجابة الملكة والنضوج أو الحالة البرهة (مثل التعب او غير ذلك).<sup>٤</sup>

التعليم هو عملية يجعل الناس يرغبون في تعلم وقادرة (المختصة) التعلّم من خلال مجموعة متنوعة من الخبرات حتى يمكن أن تغيير هذا السلوك إلى

<sup>1</sup> Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif pembelajaran Bahasa Arab, DIVA Press. Jogjakarta, 2012, hlm.153

<sup>٢</sup> صالح عبد العزيز وعبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مكة، دون العام، ص.٥٩.

<sup>٣</sup> عصام نور سرية، سيكولوجية التعليم، الجامعة زقازيق، إسكندارية، ٢٠٠٤، ص. ١١.

<sup>4</sup> M. Ngalim Purwanto, Psikologi Pendidikan, PT Remaja Rosdakarya, Bandung 2007, hlm.84.

الأفضل مرة أخرى.<sup>٥</sup> التعليم هو مفهوم ثنائي النشاط (التعلم والمعلم) يجب أن يخطط لهما وتعيينها، وتستهدف على تحقيق الهدف أو التمكن من عدد الكفاءات والمؤشرات على وصف مخرجات التعلم.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٦</sup> هي من اللغة المهمة في حيات المسلمين لترقية معرفتهم في العلوم الدينية، لأن أساسهم تكتب باللغة العربية اعني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.<sup>٧</sup> ومن التعريفات السابقة أن يستخلص إلى أن تعليم اللغة العربية هو عملية المعاملة لطالب بمدرس على نقل المعلومات في المادة اللغة العربية.

## ٢. أهمية تعليم اللغة العربية

أن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع. أما أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد مما فتنضح لنا فيما يلي:

أ) أن اللغة العربية أهم اداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان ولستقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر وانطلق يصابون بالعيوالمحصر والعجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر على حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.

ب) لغة الفرد أهم الادوات التي تحقيق له عمليات الاتصال الفعال بثقافته والآخرين ولغتنا العربية هي التي تصل الفرد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف مما يمكنه من الثقافة الإسلامية التي تشكل لديه القيم والاتجاهات الابجائية.

<sup>5</sup> Novan Ardy Wiyani, Desain Pembelajaran Pendidikan, Ar-Ruzz Media, Yogyakarta, 2013, hlm. 20.

<sup>٦</sup> الشيخ المصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص.٧٠.

<sup>٧</sup> طه على حسين الديلي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، التنزوق، بغداد، ص.

يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حده هذه انفعالات، وهذا يجد الإنسان راحة النفسية وقد يكون هذا التعبير كلاما او شعرا او مقالا او قصة، والمنهج الجيد في اللغة والمعلم الماهر ايضا يستثمران ذلك في جميع مراحل التعليم لصالح المتعلم.<sup>٨</sup>

وتنضح أهمية اللغة بالنسبة للمجتمع فيما يلي:

أ) اللغة اهم ما تقوم عليه عمليات الإتصال والتواصل بين ابناء المجتمع، والتفاهم بين الأفراد، مما يؤدي الى التوازن بينهم كما يؤدي الى رقى المجتمع ونهضة وتقدمه. فاللغة روح المجتمع ودليل تقدمه وحضارته وتطوره، وهي عنوانه و هويته، وهمة وصل ما ضيها لباحضره، وهي اهم ادوات التفكير لا سنشرف مستقبله.

ب) اللغة اهم وسائل تماسك المجتمع وترابطه فهي تمثل روح وحده افكاره واهدافه التي تشكل وحدة الفكر والهدف لدى ابناء الامة فاللغة هي تشكل فكر المجتمع ووجدانه.

ج) اللغة سجل تراث الامة الذي يعبر عن حضارتها وثقافتها، فهي المعين الذي يتشرب منه النشئ روح ترابط تاريخ امتهم الماضي والحاضر لينطلقوا نحو المستقبل.<sup>٩</sup>

<sup>٨</sup> محمد صلاح الدين على مجاور (في على اسماعيل محمد)، تدريس اللغة العربية اساسه ونظطبيقتته التربوى، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧١، ص. ١٥.

<sup>٩</sup> على اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، مكتبة وهبية، القاهرة، دون السنة، ص. ١٥-١٦.

### ٣. أهداف تعليم اللغة العربية

يسعى متعلم اللغة العربية الى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:

أولاً: الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي اللغة العربية، تميزا وانتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفيا والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ثانياً: الكفاية الإتصالية: وتعنى بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن افكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة فى يسر وسهولة.

ثالثاً: الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن افكار اصحابها وتحاربهم وقيمهم وعاداتهم وادابهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة العربية الى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.<sup>١٠</sup>

#### ب . مهارة الكتابة

##### ١. تعريف مهارة الكتابة

كثير من الطلاب يفهمون المادة جيدا، وعندما يأتي التعبير الكتابي عن المادة المفهومة نبدأ المشكلة بل المشكلات. وكما نعرف، إن القدرة اللغوية ذات شقين: القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. ولاشك أن الكتابي هو السائد حياة الطلب، ومن يستمد أهمية خاصة.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، أعضاءات لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠١١، ص.١٤٠.

<sup>١١</sup> محمد على الخول، دون سنة. المهارات الدراسية. دار الفلاح: لنشر والتوزيع، ص. ١٧١.

المقصود بالكتابة هي ما يشمل الخط والإملاء و التعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم املائي فهي املاء، فإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير.<sup>١٢</sup> ومهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية: الإستماع و الكلام و القراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارة الإستماع و الكلام. وهي مهارة الرابعة من حيث ترتيب فى تعليم اللغة، وهي مايشمل على الخط و الإملاء و التعبير التحريرى.<sup>١٣</sup>

الكتابة هو نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) يستعمل على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية المقصوى من استعمال للغة.<sup>١٤</sup>

حقيقة الكتابة من المعروف أن الهدف فى الأساسى لتعليم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الإتصال للغوى الواضح السليم شفويا أو كتابا، وهذا الإتصال يكون بين الكاتب والقارئ أو المتحدث والسامع وعلى هذا الأساس فاللغة فنون أربعة متصلة بعضها بعضا ويؤثر كل منها بالأخر ويتأثر به. ثم تعريفات الكتابة عند بعض اهل اللغة العربية: قال عليان أن الكتابة

وفى الكتابة تحصل عمليات داخل وتتحول إلى أفكار ومعان تصاغ على شكل رموز، وتصدر أو أمر العقل إلى اليد لترجم ذلك إلى رموز مكتوبة تشكل حروف وكلمات وجملى فى ترتيب معين تساعد القارئ على فهم ما هو مكتوب.

وتتأثر الكتابة بعوامل منها : الطروق الصحية للمتعلم، درجة النضج فى

الكتابة، الخبرات العامة والخبرات للغوية.

<sup>١٢</sup> محمود على السمان، ١٩٨٢. التوجيه فى تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ص. ٢٢٤.

<sup>١٣</sup> عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الدار العالية: المنشور والتوزيع، ص. ١١١

<sup>١٤</sup> محمد سلمان فياض، إستراتيجيات التربوي ومهارات الاتصال التربوي، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ٣٠٤.

## ٢. أهداف مهارة الكتابة

- أ) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
- ب) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- ج) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت.
- د) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقييد بما يعرض عليه.
- هـ) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- و) تهيئة الطالب لتعلم المهارت اللغوية الأخرى.
- ز) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.<sup>١٥</sup>
- والهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الإتصال للغوى الواضح السليم، سواء كان هذا الإتصال شفويا أم كتابيا وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف والإتصال للغوى لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أوبين كاتب وقارئ وعلى هذا الأساس فإن اللغة فنونا أربعة : الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- إن المشكلة التي ظلت تؤرق العاملين في تعليم اللغة العربية هي مشكلة التعبير الكتابي، ذلك لأن قابلية الكتابة عند الناس ليست مهارة تولد معهم بل هي حرفة وبراعة مكتسبة من خلال الحياة وإجمالا فالطالب يحتاج في مختلف

<sup>١٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، دون سنة. المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى القسم الثاني. جامعة : أم القرى اللغة

مراحل عمره أن يصل إلى مستوى يمكنه من تفهم المجتمع المحيط به وبالتالي التعامل معه والتعبير عن آرائه وخبراته ومشاعره وحاجاته

قد شرحت باحثة عن ثلاثة إصطلاح في التعليم وهي المدخل و الإستراتيجية والطريقة وقد شرحت باحثة عن تعريفهم. أساس الإستراتيجية هي يجعل المعلم اللغة العربية صحيحا وجيدا في التعليم، ويجب المعلم أن يجعل البيئة التعليمية التلاميذ يتعلمون بإهتمام كبير. وتقسم التعليم اللغة العربية اربعة أقسام هي تعليم مهارة القراءة تعليم مهارة إستماع و تعليم مهارة الكلام و تعليم مهارة الكتابة.

### ٣. تعليم الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره.<sup>١٦</sup> وتعليم الكتابة الصحيحة تدريب الطلاب على السلامة في الرمز والسلامة في التعبير والوضوح فيه.

مهارة الكتابة سمي أيضا بإنشاء هذه الإستراتيجية لتنمو كتابة الطلاب حتى يستطيعوا أن يكتبوا الكتابة صحيحا. والإستراتيجية لتعليم الكتابة منها:

(أ) كتابة الصورة

هذه الإستراتيجية لتدريب كتابة الطلاب بالصورة، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

- (١) إختار المحاضر الصورة المطابقة بالمادة
- (٢) وضع المحاضر الصورة على السبورة
- (٣) ذكر الطلاب الإسم الصورة باللغة العربية
- (٤) أمر المحاضر الطلاب ليجعلوا جملة مفيدة من الصورة وحكاية منها بالكتابة

<sup>١٦</sup> حسن شحاته، ١٩٩٣، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص. ٣١٥.

## (ب) الإنشاء الموجه

هذه الإستراتيجية ليدرب الطلاب أن يجعلوا جملة مفيدة. بدأ الطلاب من الكلمة المهمة، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

(١) اختر الكلمة الواحدة

(٢) أمر المحاضر الطلاب ليجعلوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة

(٣) أمر المحاضر الطلاب ليجعلوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة لتكون الجملة الواحدة

(٤) أمر المحاضر الطلاب ليجعلوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة لتكون الجملة الواحدة بزيادة المفردة الجديدة

(٥) عبر الطلاب عن كتابتهم.

## (ج) بناء الفقرة (Paragraph Building)

هذه الإستراتيجية ليدرب الطلاب أن يجعلوا القراءة أو الحكاية، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

(١) اختر الكلمة الواحدة

(٢) أمر المحاضر الطلاب ليجعلوا سبعة كلمات من تلك الكلمة

(٣) وأمر المحاضر الطلاب ليجعلوا سبعة كلمات من تلك الكلمة لتكون سبعة جملة مفيدة عبر الطلاب عن كتابتهم.<sup>١٧</sup>

## ٤. أنواع الكتابة

(أ) الكتابة الوظيفي : و هو الذي يؤدي خدمة للانسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع بني جنسه، ويكون الكتابة الوظيفي شفهيًا وكتابيًا، ويتجلى في:

<sup>17</sup>Imam Ma'ruf, 2009. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif. Semarang: Need's Press, hlm. 117-122.

- (١) المحادثة والمناقشة.
  - (٢) قص القصص.
  - (٣) سرد الاخبار.
  - (٤) اعطاء التعليمات و التوجيهات والارشادات.
  - (٥) القاء الكلمات في المناسبات المختلفة.
  - (٦) كتابة التقارير.
  - (٧) كتابة المذكرات.
  - (٨) اعداد محاضر الجلسات ومخلصات عنها.
  - (٩) كتابة النشرات والاعلانات واللافتات.
  - (١٠) كتابة بطاقات الدعوة والاعتذار.
  - (١١) تحرير الرسائل الديوانية.
  - (١٢) ملء الاستمارات.
  - (١٣) أصول تقديم الطلبات... الخ.
- ب) الكتابة الإبداعي : و هو ذلك اللون من الكتابة الذي يصور المشاعر والافكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته . ويتجلى الكتابة الإبداعي في :
- (١) نظم الشعر.
  - (٢) كتابة المقالات الذاتية.
  - (٣) كتابة المذكرات الشخصية.
  - (٤) كتابة القصص العاطفية والمسرحيات.
  - (٥) كتابة الرسائل الوجدانية.... الخ.
- ج) الكتابة الإبتكاري : والنوع الثالث من الكتابة يتمثل في الكتابة الإبتكاري، وهناك من لايفرق بين الكاتبين: الإبداعي و الإبتكاري، اذ يعدونهما شيئا

واحدا. الا أن نفرا آخر يرى أن الكتابة الإبتكاري يشتمل كما يدل عليه اسمه على ابتكار قد يكون في المعنى أو في الاسلوب، فاذا كان ثمة معنى جديد لم يشير اليه أحد من قبل أو معنى كان معروفا من قبل، ولكنه صيغ صياغة جديدة، وأخرج في قالب جديد على ذلك لونا من ألون الكتابة الإبتكاري، واذا كانت هناك صورة جديدة أو صورة معرفة سابقا وأخرجت اخراجا جديدا فيه شيء من الاصاله والابتكار، عد ذلك أيضا من ضروب الكتابة الإبتكاري.<sup>١٨</sup>

### ٥. فوائد تعليم الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، فضلا عن أنها وسيلة للتفاهم والتخاطب بين الناس فإن بوسطتها تدون العلوم وتنشر الثقافة وتنتقل من جيل إلى جيل، وهناك الإرتباط بين الكتابة وفهم الأفكار التي تحتويها، فالخط في الرسم الحروف، وقبح الكتابة تصوير صورة الفكر، وينقصان من قيمة ذلك المكتوب في نظر القارئ، وقد يصح الخط في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب المعنى رأسا على عقب.<sup>١٩</sup>

### ٦. أهمية الكتابة

أما أهمية الكتابة منها الوسيلة المكتوب لإتصال الأفكار في الأماكن البعيدة، وأداة قبول التراث الحضاري والثقافي والعلم والأدب إلى الأجيال المستقبلية، ومجال لمعلمين معرفة عيوب تلاميذهم في تناول الأفكار، والأسلوب الذي يستخدمونها للتعبير عن هذه الأفكار.

<sup>١٨</sup> أحمد محمود السيد، ١٩٩٦. طرائق تدريس اللغة العربية. كلية التربية: جامعة دمشق، ص. ٣٩٧-٣٩٨.

<sup>١٩</sup> محمود علي السمان، المراجع السابق، ص. ٢٢٥-٢٢٦.

## ٧. طرق تعليم مهارة الكتابة

## أ) الخط

الخط من الفنون العريقة، وهو أداة اتصال لغوية، ترتبط وثيقا بنقل الفكرة، وعرضها من الكاتب إلى القارئ. وهو كذلك وسيلة إجتماعية تحمل الفكر الإنسان ومنطقة، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. ويقدر ما عي الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات، وانسجام الحروف، وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئنا إليه. اما إذا كان الخط رديئ السمّة، فاقد الجمال، ضائع الوضوح، فاقد الإنجسام أثر ذلك في فهم المكتوب تأثيرا قويا.<sup>٢٠</sup>

## ب) الإملاء

الإملاء هو رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا على حسب الحصول المنفق عليها.<sup>٢١</sup> ويحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة. فهو من الأسس اللغة المهمة للتعبير الكتابي. وإذا كانت القواعد النحوية والصرف وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية، والإستقافية. فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.<sup>٢٢</sup>

## ج) الإنشاء

الإنشاء فئة من الكتابة التي هي الموجه الرئيسي في التعبير عن الأفكار في شكل أفكار، رسائل، مشاعر، إلخ في الكتابة، لا شكل التصور أو محرف، كلمة، أو جملة فقط. ثم صاحب البصيرة والخبرة الفعل يبدأ المشاركة.

<sup>٢٠</sup> إبراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية الجز الأول. الطبعة الثالثة: المكتبة النهضة المصرية، ص. ٢١١.

<sup>٢١</sup> إبراهيم محمد عطى، ، المراجع السابق، ص. ١٩٣.

<sup>٢٢</sup> عبد العليم إبراهيم، ١٩٧٨. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ص. ١٩٣.

من حيث المبدأ المهمة الرئيسية للكتابة كأداة للاتصال غير المباشر. الكتابة أمر أساسي للتعليم نظراً لتسهيل الطلاب على التفكير وفي أعلى مستويات يمكن تشجيعهم على التفكير نقدياً ومنهجي، تعميق الاستجابة أو إدراك، وزيادة القدرة على حل المشاكل التي تواجهها، وما إلى ذلك. الكتابة يمكن أن تساعد أيضاً في شرح الأفكار التي طرحت.

ويمكن كتابة مقال مهارة أصعب مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى. عندما يستخدم طالب لغة أجنبية شفويًا (سيافاوي)، ثم الناطقين يمكن أن نفهم ونقبل الأقل من الكمال النطق أو التعبيرات التي أقل ملائمة حتى لا تتفق مع القواعد النحوية. ومع ذلك، إذا كان طالب هو استخدام لغة أجنبية في كتابة (كتبي)، ثم الناطقين الذين قراءتها سوف تكون أكثر صرامة في الحكم على كتابة العديد من أخطاء التدقيق الإملائي أو النحوي للغة.<sup>٢٣</sup>

## ج. الإنشاء الموجه

### ١. تعريف الإنشاء الموجه

في هذه المرحلة يكون الدارسون قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات وجعلوا ثروة كثيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية التي مارسوها في الحديث والقراءة والإملاء. وفي هذه المرحلة يعطي الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية التدريب على الكتابة ولكن في إصرار لا يسمح له بأن يكتب تعبيراً أعلى من مستواه في اللغة.

أي إن الدارس يبدأ في كتابة فقرة أو فقرتين في إطار ما سمعه وقراءة ومع زيادة على السيطرة على فنيات وأساليب الكتابة يصبح مستعداً للتقدم للمرحلة

<sup>23</sup> Acep Hermawan, 2011. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya, hlm. 163-164.

الثانية وهي مرحلة كتابة موضوعات الإنشاء معبرا فيه عن معانية وأفكاره هو بلغة عربية مقبول.<sup>٢٤</sup>

ثم اسلوب الإنشاء الموجة كما يلي:

أ) بصورة: المدرس اخذ صورة من المجالات وغيره. مثل صورة شخصية مشهورة، المناظر، فندق وغير ذلك . الطالب يهتم الأسئلة من المدرس يم يجب بالتعبير صفيا.

ب) القصة بالصورة: المدرس ظهرت صورة متنوعة. ثم الطالب يكتب القصة.

ج) التعبير : الطالب يجعل يوميات. يم يعطي الى المدرس.

د) الرسالة: النموذج رسالة من والد الى الوالد وغيره.

هـ) الإعلان : اخذ اخبار مهمة بالتعبير.<sup>٢٥</sup>

## ٢. أهمية الإنشاء الموجة

الإنشاء أهمية كبيرة في اللغة وتظهر أهميةها في الأتية:

أ) وسيلة الإتصال مع الآخرين واداة تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين الأفراد.

ب) وسيلة الأفهام واحد جانبي عملية التفاهم

ج) هو غاية وغيره وسائل مساعدة توصل اليه

د) العجز فيه يؤدي إلى الأخفاق عند الأطفال وتكرار الأخفاق يؤدي إلى الأضطراب وفقد الثقة بالنفس والتأخر في نموهم الإجتماعى والفكري والعلى.

هـ) عدم الدقة في التعبير ينتج عنه ضياع الفرص والفائدة لكثير من المواقف

<sup>٢٤</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة ام القرى، بدون المدينة، ١٩٨٥، ص. ٢٥١.

<sup>٢٥</sup> Ulin Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab, DIVA Press, Yogyakarta, 2016, hlm. 139.

- و) تنمية عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنه بدقة  
 ز) تنمية استخدام اللغة كوسيلة من وسائل امتاع النفس وامتاع الآخرين.

### ٣. أهداف الإنشاء الموجه

- أ. تتسع دائرة أفكار التلاميذ :
- ١) تزويد التلاميذ بالقدرة على معالجة الفكرة بشيء من التفصيل والشمول  
 ٢) توليد المعاني الجزئية المرتبطة بالفكرة الأساسية.  
 ٣) الوصول الى النتائج بطريقة سليمة من خلال الأمثلة الموضحة والموازنات
- ب. تريد مقدمة التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو مشاهداتهم بعبارة سليمة ومعتبرة
- ج. تزودهم بما يلزمهم من المفردات والتراكيب
- د. تدرجهم على التفكير المنطقي وتسلسل وربط الأفكار وإدراك العلاقات بينها  
 تعدهم للمواقف التي تتطلب الفصحاح والارتجال يتكلم بما يناسب المقام  
 ويختار الأسلوب الملائم للموقف.
- هـ. يتجه التلميذ إلى المطالعة لتتسع معارفة وثقافته
- و. يعتز التلميذ بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لما يحتوبان عليه من أساليب إنشائية وبلاغية
- ز. يتعرف التلميذ على واقع بيئته ومجتمعته وصور الحياة من خلال الدور الإيجابي الذي يقوم فيه بكتاباتة المختلفة
- ح. يحسن التلميذ توظيف اللغة العربية في تسير شؤون الحياة اليومية له ومجتمعته
- ط. يعرف التلميذ بعض خصائص الجمال في أساليب اللغة فيما يقرأ أو يكتب

## ٤ . الأسس العامة فى الإنشاء

## أ. الأسس النفسية

- (١) حب وميل التلاميذ للحديث والتعبير عما فى نفوسهم لوالديهم وأصدقائهم وأخوتهم وعلى المدرس أن يستغل هذا الأمر خاصة عند الطلبة الذين يتهيئون من التعبير
- (٢) ميل التلاميذ إلى الأشياء المحسوسة وبعدهم عن اللمحسوس، وهذا المبدأ يفيذ المدرس فى اختيار المواضيع المناسبة وفى الإستعانة بالمحسوسات كالصور والنماذج
- (٣) يحتاج التلاميذ إلى الدافع والحافز والتأثر والأنفال حتى يستطيع أن يعبر عما فى نفسه وعقله بشكل أفضل
- (٤) تمر عملية التعبير عن خلال عمليتين متتاليتين متكاملتين وهما التحليل والتركيب، فالمعجم للغوي ومفرداته لدى التلميذ يكون قليلا فى صغره ويزداد كلما كبر فلذلك يقوم عقل التلميذ بتخير الكلمات المناسبة للموقف أو الموضوع والعمل على تركيب جمل مفيدة معبرة. لذلك على المدرس مراعاة سن وعقل التلميذ عند ما يكلفه بالتعبير عن موضوع أو موقف معين
- (٥) صفة الخجل والخوف تكون موجودة عند بعض التلاميذ فعلى المدرس علاجها التدريج وأخذهم باللين والصبر والحكمة
- (٦) اللغة السائدة فى البيت والبيئته تؤثر فى لغة التلميذ فعلى المدرس أن يفهم ذلك ويعمل على ايعاد هذ التأثير فى لغة التلميذ وأن يكون المدرس قدوة لتلاميذه فى حديثه ولغته السليمة.

(٧) صفة حب الطهور بان التلميذ هو الأفضل من غير وحب المدح له من

مدرسة صفة جيدة لو أحسن المدرس استغلالها بطريقة سليمة وجيدة

ب. الأسس التربوية

(١) الحرية في اختيارالموضوع أو عرض الأفكار أو العبارات المختارة من

الضروري منحها للتلميذ

(٢) لا يوجد زمن محدد أو حصة معينة للتعبير فكل درس في اللغة العربية

على المدرس أن يستفيد منه في مجال الإنشاء

(٣) من الضروري اختيار المواضيع التي يكون التلاميذ ( الصغار خاصة ) على

علم ومعرفة بالأمر أو الجوانب التي يشملها كل موضوع و أنيتعد

المدرّس عن المواضيع المبهمة

ج. الأسس الغوية

(١) قلة المفردات لدى التلاميذ وهذه تنمو التلاميذ وتدرجهم في المراحل

الدراسية

(٢) للتعبير الشفوي مكانة اسبق من التعبير الكتابي

(٣) تأثير اللغة العامية أو اللهجات المحلية المختلفة يكون كبيرا على التلميذ

٥. مبادئ تعليم الإنشاء

أ. التزام المدرّس باللغة العربية السليمة قراءة وكتابة وحديثا، لأنه هو القدرة الحيه

والفاعله التلاميذ

ب. ترويد التلاميذ مفردات لغوية مناسبة للتعبير وبجمل إنشائية وغير ذلك من

ايات أو أحاديث نبوية شريفة أظو شعر ويطلب منهم تدوينهاوالعمل على

حفظها وحبذا لو وضعت في دفتر مستقبل

ج. عدم مقاطعة التلاميذ أثناء تعبيرة الشفوي أو الكتابي، بل تركه يعبر عما

يجول في فكره بجمل إنشائية مفيدة

د. تنوع الأساليب التي ينم من خلالها عرض موضوع التعبير، بحيث تصل إلى

مرحلة يفهم فيها التلميذ ماذا سيكتب أو سيتحدث

## ٦. مراحل الإنشاء

أ. مبتدئ

(١) نسخ واحدة كلمة بساطة

(٢) كتب واحدة كلمة بساطة

(٣) كتب تصريح بساطة

(٤) كتب جملة المفيد قصيرة

ب. متوسط

(١) كتب تصريح

(٢) كتب جملة المفيدة

(٣) كتب جريدة

ج. متقدم

(١) كتب جملة

(٢) كتب جريدة

(٣) كتب قصة



## ٧. خطوات الإنشاء الموجه

خطوات الإنشاء الموجه في تدريس التعبير، تنفذ الإستراتيجية الموجهه باتباع

الخطوات الآتية:

أ. يهيئ المعلم الطلبة ذهنيا ونفسيا لموضوع التعبير، بحيث يمهّد للدخول في اختيار الموضوعات بطريقة مناسبة، ويمكن أن يمهّد بالأساليب التي ذكرناها في خطوات الإستراتيجية الحرة.

ب. لتوجيه الطلبة لاختيار الموضوعات من مجال معين يبدأ المعلم بالتعريف بهد المجال، الذي يعتقدان معظم الطلبة يمكنهم التعبير عنه، على أن يكون الحديث حول ذلك المجال أو المجالات المختاره باختصار، لأن التفصيل في الميدان تاختار ومناقشة يستغرق وقتا طويلا، ويكون ذلك على حساب الوقت المخصص الكتابة.

ج. يختار المعلم ثلاثة عنوانات على الأقل من المجال الفتنق عليه، وقد يكون واحد من هذه الموضوعات أو أكثر مما اقترحه الطلبة أنفسهم، ثم يجري بعد ذلك مناقشة الموضوع الذي اتفق عليه، لإبراز الافكار شفويا فقد. إذ لا يجوز ان يدونها المعلم على السبورة، ولا بحق للطلبة تدوينها في دفاترهم. فذلك يؤدي إلى التقيد التام بها، بحيث يعالج الطابة جميعهم الأفكار نفسها في حين المطلوب أن ينطلق الطالب في التعبير فكرا واسلوبت ولغة.

د. تجمع الدفاتر لتصحيح الموضوع الذي كتب فيه الطلبة، ويختار المعلم طريقة التصحيح التي يراها مناسبة ثم يعيد الدفاتر إلى أصحابها ليقضوا على أخطائهم.

هـ. اختيار نماذج مما كتبه بعض الطلبة لقراءة داخل الصف، وإجراء مناقشة حول الموضوع القروء وهذه القراءة في الواقع هي لبيان اهتمام المعلم بما يكتبه

الطلبة وتشجيعهم على تجويد كتاباتهم لتظهر بأحسن صورة أمام زملائهم.<sup>٢٦</sup>

#### د. الدراسات السابقة

وقد وجد الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة هذا البحث، منها:

١. من الباحثة التي قدمها مسلمة (١٠٨٢٧٥) عن "ارتفاع مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ولاهان جفارا للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢". وأما نتائج البحث يدلّ على أن ارتفاع مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ولاهان جفارا صحيحا وجيدا. نتيجة هذا البحث تدل على: (١) إن ارتفاع مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ولاهان جفارا بتقدير كفاية. وهذا يتأسس على قيمة معدل الاستبيان وهي ٣٢،٥٤، لأنها من فترة (٣٨-٣٤). والمعنى أن درجة ارتفاع مهارة الكتابة بتقدير كفاية. (٢) إن مهارة الكتابة لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية ١ ولاهان جفارا بتقدير كفاية. وهذا يتأسس على قيمة معدل الاستبيان وهي ٣،٩٠، لأنها من فترة (٢٦-٣٠). والمعنى أن درجة مهارة الكتابة بتقدير كفاية (٣). إن بين ارتفاع و مهارة الكتابة لهما إرتباط إيجابي. وهذا يثبت بالنتيجة المأخوذة، أن قيمة ro المحسوب وهي ٠،٧٤١ < قيمة rt الجدول سواء كانت في مستوى الخطيئة ١=٢٧٨،٠ أو في مستوى الخطيئة ٥=٢١٣،٠، إذا  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مرفوض. والمراد هناك يوجد التأثير من ارتفاع لإنجاح مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ولاهان جفارا. ومن النتيجة المحسوبة، أن كبير معامل التحديد هو ٠،٥٤٩-٨١

<sup>٢٦</sup> طه الدليمي، ٢٠٠٩، تدريس اللغة العربية بين الطرائق والإستراتيجيات التحديدية، الطبعة الأولى، اريد، ص ٢٢٧

أو ٥٤,٩٠% والمعنى أن تأثير ارتفاع لإنجاح مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية ١ هو ٥٤,٩٠%.

٢. من الباحثة التي قدمها ستي جوميانون (١١١٤٩٣) عن *الفعالية استخدام إستراتيجية تعليق الصورة لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر بمدرسة مطالع الهدى العالية الإسلامية سوقافولوهان فونجاءوانجي باطى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥* " . وأما نتائج البحث يعني: أولاً، فعالية استخدام إستراتيجية تعليق الصورة أن ينظر ٥% مجيبين في فئة عالي جداً، ٦٢% مجيبين في فئة عالي، و ٣٣% مجيبين في فئة وسط. وثانياً، تعليم مهارة الكتابة أن ينظر ٥% مجيبين في فئة عالي جداً، ٦٢% مجيبين في فئة عالي، و ٣٣% مجيبين في فئة وسط. وثالثاً، وبناء على تحليل الكميّة من نتيجة البحث تدل بأنّ فروض البحث. وجود التأثير الإيجابي والقيمة الفعّالية على ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر بمدرسة مطالع الهدى العالية الإسلامية سوقافولوهان فونجاءوانجي باطى باستخدام إستراتيجية تعليق الصورة مقبول في تحليل إختبار فروض البحث يحصل  $F_{tabel}$  بدرجة الخطأ ٥% فهي ١٠,٤ و  $F_{hitung}$  فهي ٩٧,٧ والمعنى بأنّ  $F_h$  أكبر من  $F_t$ . والإنحدار ذو مغزى. ولذلك، واستخدام إستراتيجية تعليق الصورة فعّالية في ترقية مهارة الكتابة بنظر معامل العزم الحاسم فهي ٧,٢٠% والباقي ٣,٧٩% (٧,٢٠% = ٣,٧٩%) فهي متغير في خارج متغير الذي تبحثها الباحثة.

من بعض الدراسة السابقة أن هناك معادلة مع عنوان الأطروحة في ترقية مهارات الكتابة باستخدام نموذج البحث الجماعي *Group Investigation*. أمّا بالنسبة اختلافات على مادّة دراسيّة أي العلميّ المبحوث مسلمه ارتفاع مهارة الكتابة أعلى من قدرة الطلاب على الكتابة المسرحية في المادّة دروس العربية .

أما البحث المقالة المبحوث زلكرناين لترقية كثافة من بإشارك الطلاب بفعالية في كتابة مقال وصف و التفكير النقدي للإنجاز الأمثل. و أما البحث العلمي المبحوث مسلمه، فعالية إستراتيجية تعليق الصور بالوسائل بياني لترقية مهارة الكتابة مقالة في دروس العربية. وأما هذا البحث العلمي فعالية إستراتيجية تعليق الصور لترقية مهارة الكتابة في دروس اللغة العربية.

في هذا البحث بالموضوع فعالية أسلوب الإنشاء الموجه لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر بمدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية العالية باهي قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م". والباحثة تركيز المسألة على ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالأسلوب الإنشاء الموجه و لتعرف فعاليتها على ترقية مهارة الكتابة بمدرسة "مفتاح الفلاح" الإسلامية العالية باعي بقدس. تقصد هذا البحث لكي المدرسين بتطبيق التعليم الإنشاء الموجه على ترقية مهارة الكتابة العربي الجيد والصحيح.